

التيسير الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى اطفال الروضة

أ.م. د. كلثوم عبد عون ردام
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
قسم رياض الأطفال

Corresponding author : kalthoomabdaon@gmail.com

<https://orcid.org/0000-0001-8079-6077>

م. د. حلا عبد الواحد
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
قسم رياض الأطفال

تاريخ استلام البحث : 2024/7/29 - تاريخ قبول النشر : 2024/10/15

تاريخ النشر : 2025/6/2

FA/202506/29C/02/625



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/2/2>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى التيسير الاجتماعي وعلاقته بمجموعة من المتغيرات كتخصص معلمة الروضة ونوع الروضة (حكومي _ اهلي) ، وقد شملت عينة البحث على (160) طفلا وطفلة من اطفال الرياض للعام الدراسي 2024-2023 وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس للتيسير الاجتماعي لأفراد العينة استخدمتا فيه وسائل احصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وقد اسفرت نتائج البحث ان الاطفال لديهم تيسير اجتماعي بدرجة متوسطة وان لا علاقة لتخصص المعلمة بالتيسير الاجتماعي ولا في نوع الروضة حكومي او اهلي كما خرجت الباحثتان بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التيسير الاجتماعي ، اطفال الروضة .

Social Facilitation and its Relationship with some Variables among Kindergarten Children

Dr. Kalthoom Abd Aon Raddam

**College of Education for Women, Department of
Kindergarten, University of Baghdad**

Corresponding author : kalthoomabdaon@gmail.com

<https://orcid.org/0000-0001-8079-6077>

Dr. Hala Abdulwahead

**College of Education for Women, Department of
Kindergarten, University of Baghdad**

Date of research submission :29/7/2024

Date of publication acceptance : 15/10/2024

Date of publication :2/6/2025

FA/202506/29C/02/625



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/2/2>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

The current research aims to identify social facilitation and its relationship to a group of variables, such as the specialization of the kindergarten teacher and the type of kindergarten, government and private. The research sample included (160) male and female kindergarten children for the academic year 2023-2024. The two researchers built a measure of social facilitation for the sample members. The researchers used statistical methods including the t-test for two independent samples and the Pearson correlation coefficient. The results showed that the children have moderate social facilitation, and that the teacher's specialization has no relationship to social facilitation, nor to the type of kindergarten, governmental or private. The researchers also came up with a set of recommendations and proposals.

Keywords: Social Facilitation, Kindergarten Children.

مشكلة البحث

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي والاتصال الإنساني يعد محورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي (علاقة الفرد بالآخرين وهو سمة من السمات الشخصية الذي يقوم بدور اساسي في تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي او اعاقته) ولعل ابرز هذه السمات هي سمة التيسير الاجتماعي التي تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة . (شكير ، 1994 : 6)

ان الطفل يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدرة نفسية عالية على مواجهة التحديات والتأقلم مع التغييرات التي تطرأ على البيئة مما يؤثر في حياته وهي قد تكون الاساس في حدوث التوافق السوي وغير السوي (الشربيني ، 2001: 33) . إذ إنه لا يستطيع ان يعيش وحيداً بمعزل عن الآخرين الذين يعتمد عليهم اعتماداً كبيراً في حياته بحيث تتكامل علاقاته المتبادلة فيما بينهم مع بقاءه ووجوده في الحياة، وإذا اخذنا في نظر الاعتبار انه عضو في الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية المختلفة فإننا نعرف عن كثب عن مفهوم (التيسير الاجتماعي).

وكي يؤدي التيسير الاجتماعي ثماره المرجوة يجب أن تتوافر المودة والتعاطف والوفاق بين افراد شبكة التفاعل ومن ثم المشاركة في الاتجاهات والميول والقيم، وقد تصل هذه المشاركة الى حد التماثل من التأثير الاجتماعي المباشر للأفراد والآخرين المتواجدين بشكل متكرر في نفس الموقف لتغيير الاتجاه أو السلوك نتيجة ممارسة (القوة الاجتماعية) لها.

القوة الاجتماعية: هي قدرة فرد ما او جماعة ما على أحداث التأثير على سلوك فرد آخر او جماعة أخرى.

التيسير الاجتماعي عملية تعلم اجتماعي دينامية ومستمرة من الطفولة الى الشيخوخة وتهدف إلى تحويل الانسان من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي وتشكيل سلوكه ومشاعره واتجاهاته وادراكه للعالم الاجتماعي الذي ينتمي اليه .

والتيسير الاجتماعي هو احدى المهارات التي على الفرد أن يتقنها من اجل التعايش مع الآخرين في المجتمع الذي ينتمي له، فالمجتمع يسند للفرد ادوار متباينة ومتعددة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في ادائها، ويكون ذلك حسب عدد المتغيرات مثل المهارات الاجتماعية وجنس الفرد، وقدراته الذاتية ومكانته الاجتماعية التي يمتلكها، وكذلك حسب طبيعة المواقف. وتتمثل تلك الانماط السلوكية المختلفة التي تشير الى التفاعل الاجتماعي في داخل الجماعة بردود الفعل الايجابية التي تظهر من خلال التكافل و التماسك والتعاون مع اعضاء المجموعة، و اما من حيث ردود الفعل السلبية فيكون ذلك من خلال رفض أراء الافراد والاختلاف والانسحاب من التفاعلات والمواقف الإيجابية أو الصراع مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي بصورة عامة نوعاً من الاستجابات والمؤثرات، وفي العلوم الاجتماعية يدل على سلسله مكونه من الاستجابات والمؤثرات التي ينتج عنها تغيير في الاطراف الداخلية عما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الافراد فقط بل يؤثر أيضاً في القائمين على البرامج أنفسهم حيث يؤدي الى تحسين

في سلوكهم مع تعديل في طريقة عملهم وذلك تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الافراد (الشناوى، 65: 2001)

ونتيجة لخبرة الباحثان في مجال الطفولة ولاسيما اننا في عصر التكنولوجيا وان استخدام الطفل لها صاروا مفرطاً مما قد تشغله عن المحيطين به وتحد من تفاعلاته الاجتماعية لذا فان الباحثان احسا بحاجة ماسة لدراسة هذا المتغير (التيسير الاجتماعي) لكون الطفل في مرحلة عمرية حاسمة تترسخ بها الاسس الصحيحة لبنائه اجتماعياً ونفسياً عليه حددت الباحثتان مشكلتهما بالسؤال الاتي : هل للتيسير الاجتماعي علاقة ببعض المتغيرات لأطفال الروضة ؟

أهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة ذات أهمية كبيره في تكوين الشخصية للفرد لكونها البذرة الاولى لشخصيته، فعلى ضوء ما يلقي الفرد من خبرات وتجارب في مرحله الطفولة المبكرة يتحدد اطار شخصيته. (مجيد، ٢٢، ٢٠١١) وان الطفل يتعلم أنواع السلوك المختلفة من خلال عمليه التنشئة الاجتماعية. (حسين ورغد، ٦٣٣٤، ٢٠٢٢) اذ تعد السنوات الاولى من عمر الطفل من مراحل العمر المهمة، التي تؤثر تأثيراً مباشراً في بناء الانسان إذ إنها مرحلة خصبه تنفتح فيها معظم قدرات الطفل و استعداداته فضلاً عن أنها تعد مرحلة حساسة للتعلم فهي مرحلة مثالية للتعلم وتحقيق التطور السريع في النمو العقلي واللغوي والاجتماعي (بدران، 2000). "ويعد النمو الاجتماعي و الخلقى و الانفعالي للطفل من أساسيات بناء شخصيته و تماسكها وقدرتها على التفاعل مع المواقف و التكيف مع ما يستجد من ظروف الحياة والتأثير فيها. الا ان النمو الخلقى يبقى الجانب الابرز والاكثر طلباً للرعاية والاعظم أثراً في العلاقات الانسانية ومن غيره يبقى البناء النفسي للفرد عاجزاً عن التكيف و التفاعل الاجتماعي و التوافق النفسي" (القره غولي، 1991).

والتيسير الاجتماعي له دور وقواعد، إذ إن الفرد يرتبط بمجموعة من النظم الاجتماعية و التيسير الاجتماعي له دور في نموه إذ تشبع له بعض الحاجات وتنظم سلوكه. إن الأفراد الذين يتمتعون بعلاقات مقبولة اجتماعياً، تمكنهم من الحصول على التيسير الاجتماعي، لذا يقل لديهم درجة الشعور بالقلق ويكونون أقل عرضة للاضطرابات النفسية، وذلك من خلال إحساس الفرد بقيمته وأهميته في المجتمع. (Klehe & etal, 2007: 23).

وتعد أهمية التيسير الاجتماعي للفرد من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل افراد المجتمع الذين لهم اتصال اجتماعي منتظم بشكل أو بآخر مع الفرد. ويمكن القول إن التيسير الاجتماعي يحتاجه الفرد في أي وقت وانه يرتبط بموقف معين لذا فأن حضور الاخرين يكون له تأثير على الفرد ويزيد من إنتاجية الفرد، إذ يحتاج الفرد الى أفراد بجواره يستمد منهم العون والمساعدة وتقديم النصيحة له في المواقف الضاغطة (زايد، 2006: 68).

ومن هذا المنطلق واستجابة للتداعيات التي سببتها او تسببها هذه المشكلة، والآثار الأسرية والاجتماعية والنفسية الناتجة عنها، فقد حظيت باهتمام الكثير من المختصين والباحثين، (الحاوري، 2021: 8) تتجلى أهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية

- 1- أهمية مرحلة رياض الاطفال كونها مرحلة اساس في حياة الانسان ففيها تغرس اولى خصائص النمو .
- 2- اهمية متغير التيسير الاجتماعي كونه يساعد في الحفاظ على الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ونحن احوج ما نكون اليه اليوم .

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى

- 1- التيسير الاجتماعي لدى أطفال الروضة .
- 2- دلالة الفرق في التيسير الاجتماعي تبعاً لمتغير تخصص معلمة الروضة (متخصصة ، غير متخصصة) .
- 3- دلالة الفرق في التيسير الاجتماعي تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي – اهلي) .

حدود البحث : حدود مكانية : مدينه بغداد / جانب الرصافة

حدود زمانية : العام الدراسي 2023-2024

حدود بشرية : اطفال الروضة بعمر 4-6 سنوات

تحديد المصطلحات

التيسير الاجتماعي (Social Facilitation) عرفه كل من

- السعدني (2008) :
أن الفرد عند قيامه بعمل وسط مجموعة من الزملاء يقومون بالعمل نفسه يكون لذلك أثر قوي وباع في زيادة الاداء) (السعدني، 2008: 11)
- يوسف (2021) :
الظاهرة العامة المتمثلة في أن الأداء البدني والمعرفي يتحسن عند حضور أشخاص آخرين، حيث يستخدم علماء النفس مصطلح التيسير أو التنشيط الاجتماعي للإشارة إلى أن الأداء يتم تسهيله أحياناً أثناء الملاحظة، وأحياناً يتم تثبيطه في وجود الآخرين. (يوسف ، 2021 : 90)
- الشناوي وعبد الرحمن (1994)
تلك العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين والتي يدركها على أنها يمكن أن تعاضده عندما يحتاج إليها . (الشناوي وعبد الرحمن، 1994 : 4)
- روبرت (1968)
يُعرّف التيسير الاجتماعي بأنه عملية تحسين للأداء الفردي عندما يتعامل الفرد مع أشخاص آخرون أكثر من بمفرده. (ROBERT,1969: 92)
- زاجونك – Zajonc (1965)

اداء الفرد لمهمة ما بحضور الآخرين يساعد على تحسين هذا الاداء (الوقفي؛ 1998: 705) . وقد اعتمدت الباحثتان تعريف زاجونكك تعريفا نظريا لهما .

التعريف الإجرائي هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من اجابته عن مقياس التيسير الاجتماعي .

طفل الروضة : تعرفه وزارة التربية (2005) طفل ما قبل الالتحاق بالمدرسة الذي يكمل الرابعة من عمره او سوف يكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر ويلتحق برياض الاطفال. (وزارة التربية ٢٠٠٥: ٥)

إطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم التيسير الاجتماعي :

التيسير الاجتماعي عبارة عن نتاج تفاعل الأفراد أو الجماعات، بمعنى أنه عندما يكون المجتمع في شكل جماعة من الناس في تفاعل مستمر الكل مع الآخر، فإنه يتضح من ذلك أن التيسير الاجتماعي من المفاهيم الأساسية والهامة في المجتمع، ومن هنا فإن حقيقة الحياة الاجتماعية ليست شيئاً آخر أكثر من الأسلوب الذي يتفاعل به الأفراد والجماعات، فمن الأشكال التي يتخذها التفاعل الاتصال التنافس الصراع التكيف، التمثيل، فهذه النماذج ليست منفصلة عن بعضها البعض وإنما تتداخل كل منها في الأخرى بشكل أو بآخر (أبو عياش، 2005: 57).

نظريات التيسير الاجتماعي

النظرية الدافعية

يرى زاجونك (1965) Zajonc المنظر لهذه النظرية انها تقوم على اساس ان لوجود الآخرين أثر ، أي أن أي استثنائية لوجود الآخرين من شأنه أن يرفع من الدافعية الخارجية لأداء بشكل جيد، بحيث أن وجود الآخرين يؤدي الى نتائج تماثل ما تحدثه الزيادة في الدافعية". ويرى زاجونك أن وجود الآخرين يزيد الاثارة الدافعية ، الذي يمكن أن يؤثر في الأداء على المهمة التي يؤديها، وأن لهذا التحليل ميزة الارتباط بجانب كبير بطرق مختلفة، معتمدا من التنظير والبحث في موضوعي الدافعية والتعلم، فقد أشار زاجونك الى إن وجود الآخرين له التأثيرات نفسها التي تم التوصل إليها من خلال زيادة حالة الدافعية العامة وأحد هذه التأثيرات هو تعزيز الاستجابات السائدة، فبين ذلك من خلال عدد من التجارب على كف الاستجابة الضعيف) تل الاستجابات ذات الممارسة الأقل أثناء التدريب) وتيسير العادات القوي (الاستجابات الأكثر تكرار كنتيجة لوجود الآخرين". (1966: 167) (Sales & Zajonc) بالنسبة لأطفال الروضة فنشاط الطفل وسرعته وكميته يزداد نتيجة رؤية وممارسة الاطفال الآخرين الذين يقومون بنشاط او فعالية مماثلة ، اذ يكون مجال الاثارة اكثر مما لو كان الطفل بمفرده ، وذلك لأنه يميل الى انجاز ما طلب منه عندما يكون مع اطفال يقومون بنفس العمل فمثال لو طلب من الطفل

المشاركة في سباق الركض فمن الأفضل ان يتنافس مع اطفال اخرين افضل مما لو كان بمفرده متنافساً ضد الوقت فقط. وهذا التنافس الذي يأخذ به انه في حقيقه الامر هنا من الاطفال بصورة عامة يكونون اكثر دقة حين يمارس نشاط بمفرده وخاصة النشاط الذي يتطلب تفكير أن المشاهدين يقومون بدور من شأنه أن يولدوا دافعاً لدى الافراد مع الأخذ بالاعتبار المهمة التي يؤديها الفرد، فعندما تتطلب المهمة استجابة متعلمة بشكل جيد تسمى استجابة زيادة الدافعية يكون مساعدا حضور الآخرين يسهل أداء على المهمات البسيطة السائدة ، نسبياً مثل القيام بعمليات حسابية بسيطة، وبالطريقة نفسها فالرياضي ممتاز التدريب، قد يؤدي أو حضور الآخرين الى تحسن في أدائه، لكن يختلف ذلك عندما تتطلب المهمة سلوكاً معقداً متعلماً بشكل سيء، فان الدافعية المتزايدة في حضور الآخرين يقلل من الأداء مثل مسائل رياضية صعبة ، أو حفظ مواد جديدة أو كتابة موضوع إنشائي معقد (أبو حطب وصادق ، 2004: 243) أشار زاجون Zajonc أن العلاقة بين الحضور والاداء تتطلب ثلاث خطوات 1 :- "حضور الآخرين يزيد الاثارة الدافعية ويؤثر في السلوك ، ففي بحوثه توصل الى أن الانسان يثار عندما يكون في حالة صراع في ذلك الوقت يتحدد فضاؤه ومجال حركته وتفاعله 2 ."- الاثارة المتزايدة تحسن ميل الفرد الى أداء الاستجابة السائدة و هي استجابة انتزعت بسرعة جدا عن طريق إظهار الحافز أو المثير. وبسهولة ع "نوعية أداء الفرد تتفاوت طبقاً لنوع المهمة التي يؤديها، ففي المهمة السهلة امثلةً صحيحة أو ناجحة ، ولكن في المهمات الصعبة الاستجابة السائدة عادة تكون خاطئة أو فاشلة في أغلب الاحيان وضع هذه الخطوات الثلاث مع بعض ينتج عنها عدة أشياء منها على سبيل المثال أن الشخص الذي يتصدى لمهمات كحفظ مقاطع لا معنى لها أو حل مسائل حسابية ، يؤدي بدقة ويسر حين يكون وحيداً بالنسبة أكثر مما لو كان مراقباً من آخرين أو يتنافس معهم وكذلك الشخص الذي يتعلم مثلاً الكمان أو ركوب الدراجة الهوائية، الذي يساعد على أداء العزف على هذه المهمات هي أن يكون مثير بشيء اخر، على العكس من ذلك إذا كان هذا الشخص يجيد المهمة فإنه يحتاج الى دعم والذي يأتي من أداء الناس الآخرين الذي يساعد في رفع الأداء الفردي وتحسينه بشكل أفضل مثلاً تدرب بشكل ممتاز في سباقات الجري يجري الرياضي الم بشكل أسوأ عندما يكون هنا متنافسون أو يكون هنا جمهور". (الوقفي ، 1998 : 704) (Evaluation Apprehension Theory)

نظرية صراع صرف الانتباه Theory Conflict – Distraction

يرى ساندرس وبارون (Baron & Sanders 1986) المنظرين لهذه النظرية إنها تقوم على اساس تأثيرات التيسير الاجتماعي تجد ان حضور الآخرين يصرف الانتباه ، ويصبح انتباه الفرد منقسماً بين المهمة التي يتناولها والآخرين الذين يحضرون أثناء تأدية المهمة. وهذا الانتباه المنقسم يؤدي الى النزاع ، الذي يقوم بدوره الى أعلى إثارة فسلجيه تؤثر في الأداء . وتشير النظرية الى العوامل التي تؤدي الى صرف الانتباه في حين يعمل الفرد على أداء

مهمة معينة ، فهو يشنت انتباهه بين التركيز على الأداء والمنبه الذي يصرف الانتباه ، فالصراع الداخلي يظهر حول أي شيء ينتبه و زيادة إثارته وانشغال انتباهه أحياناً سببه الآخرين ، فحضور الآخرين يمكن أن يحسن الأداء عند الافراد في بعض المهام والتي تتطلب رداً للأداء في الانتباه ، في حين يخلق صرف الانتباه من قبل الآخرين الذي يكون ضد المهمات المعقدة إذ ينظر الى الانتباه على أنه مصدر محدود السعة يمكن تشتيته لتنفيذ أكثر من مهمة بنفس الوقت. (الزغول، 2003 : 100)

الدراسات العربية و الأجنبية

دراسة الموسوي (2020) بعنوان :

اسلوب التروي – الاندفاع لدى اطفال الروضة وعلاقته بالتيسير الاجتماعي و يهدف البح الحالي الى تعرف- 1 :- أسلوب (التروي-الاندفاع) لدى اطفال الروضة-2. الفروق بين الذكور والإناث في متغير أسلوب (التروي-الاندفاع-3.) التيسير الاجتماعي لدى اطفال الروضة-4. الفروق بين الذكور والإناث في متغير التيسير الاجتماعي-5. العالقة الارتباطية بين أسلوب (التروي – الاندفاع) والتيسير الاجتماعي لدى اطفال الروضة . وعلى وفق اهداف البحث اختيرت عينة البحث من اطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد بجانبها الكرخ والرصافة وللعام الدراسي (2019-2020) وبلغ عددهم (400) طفل وطفلة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة . وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس أسلوب التروي-الاندفاع (ومقياس التيسير الاجتماعي على وفق الخطوات العلمية في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، فبعد بناء فقرات اختبار أسلوب(التروي-الاندفاع وعددها 10 فقرات صورية وتم التحقق من صدق وثبات الاختبار وكانا جيدين، كما تم بناء مقياس للتيسير الاجتماعي وتكون من (20) فقرة وبدائل هي تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه أحياناً، لا تنطبق عليه) وبأوزان هي(1،2،3) والمقياس يتمتع بصدق وثبات جيدين ، وتم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لإظهار نتائج البحث. (الموسوي ، 2020)

دراسة (المغوش، 2011) بعنوان:

(الترتيب الولادي، وأثره في التفاعل الاجتماعي، والاستقلالية لدى طفل الروضة) الهدف: - هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الترتيب الولادي للطفل، وتفاعله الاجتماعي داخل الروضة، والعلاقة بين الترتيب الولادي للطفل، واستقلاليته داخل الروضة.

العينة: - تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلةً من رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق.

الأداة:- استخدمت هذه الدراسة استبياناً لقياس التفاعل الاجتماعي للطفل، واستبياناً لقياس استقلالية الطفل، واستمارة معلومات شخصية لأطفال العينة.

النتائج :- بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الترتيب الولادي، والتفاعل الاجتماعي، والاستقلالية لدى طفل الروضة لصالح الطفل من المراكز الولادية

الأولى، فضلا عن وجود فروق في التفاعل الاجتماعي تبعاً للترتيب الولادي، وهي لصالح الطفل من الترتيب الثاني ثم الأول ثم الثالث فالرابع وصولاً للأخير، وبينت الدراسة وجود فروق في الاستقلالية تبعاً للترتيب الولادي، وهي لصالح الطفل الترتيب الثاني ثم الأول ثم الثالث فالرابع وصولاً للأخير (واكيم وسلوى، 2015، 25).

إجراءات البحث

أولا منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي ويتضمن إجراءات البحث و منهجية المتبعة و إجراءات اختيار العينة و أداة البحث و تطبيقاتها و الوسائل الإحصائية المنتجة للوصول إلى النتائج .

مجتمع البحث : يتضمن مجتمع البحث الحالي أطفال الرياض في مدينة بغداد لمديريات تربية الرصافة للعام الدراسي (2023 -2024). كما موضح في جدول

جدول (1)

(مجتمع البحث من الرياض الحكومية والأهلية واعداد الأطفال على حسب مديريات التربية في الرصافة مدينة بغداد)

المديرية	عدد الرياض الحكومية	عدد الذكور	عدد الاناث	عدد الرياض الاهلية	عدد الذكور	عدد الاناث
الرصافة 1	27	3464	3363	15	304	271
الرصافة 2	57	5699	6123	25	843	849
الرصافة 3	23	1996	2061	0	0	0

ثانيا عينة البحث: أختارت الباحثتان عينة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، اذ بلغت (160) طفلا وطفلة من رياض مديريات تربية الرصافة في مدينة بغداد . جدول (1) يوضح ذلك

جدول (2) عينة البحث

مديرية تربية الرصافة	اسم الروضة	عدد الاطفال
الرصافة الأولى	الزهور	25
	الجنة	25
الرصافة الثانية	احلام الطفولة	27
	النسور	23
الرصافة الثالثة	طيور الجنة	33
	البلابل	27
المجموع	6	160

ثالثا : أداة البحث: لما كان البحث يرمي الى قياس التيسير الاجتماعي فقد قامت الباحثتان ببناء مقياس البحث الحالي ذلك بعد الاطلاع على الاطر النظرية والادبيات الخاصة بالموضوع اذ اعتمدت الباحثتان على الاطار الشمولي في تفسير النظريات لبناء المقياس المتكون من (46) فقرة تقوم المعلمة بالإجابة عن المقياس بدلا عن الطفل .

رابعا : الصدق الظاهري :

بعد أن تم بناء فقرات مقياس التيسير الاجتماعي البالغة (46) فقرة ، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين ، وذلك لاستخراج الصدق الظاهري وقد اعتبرت نسبة (80 %) كنقطة قطع لموافقة الخبراء* على قبول الفقرة وبهذا الأجراء أعيدت صياغة بعض الفقرات في ضوء الملاحظات التي عرضها خبراء فحذفت فقرة واحدة وأجريت بعض التعديلات على بعضها الآخر فأصبح العدد النهائي لها (46) فقرة .

التحليل الاحصائي :

- التمييز :

بعد تطبيق مقياس التيسير الاجتماعي على (160) طفلا وطفلة وتفرغ الاجابات وترتيب الدرجات من اعلى الى ادنى وتحديد (43) استمارة كمجموعة عليا و(43) استمارة مجموعة دنيا اي بنسبة (27 %) من العينة الكلية لكل مجموعة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب تمييز كل فقرة من فقرات المقياس كما في الجدول (2) .

جدول (3)

تمييز الفقرات لمقياس التيسير الاجتماعي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,790	0,411	2,209	0,411	6,549	دالة
2	2,837	0,373	2,139	0,559	6,798	دالة
3	2,860	0,350	1,930	0,593	8,850	دالة
4	2,814	0,393	2,116	0,697	5,713	دالة
5	2,953	0,213	1,069	0,457	24,475	دالة
6	2,814	0,450	1,511	1,141	6,959	دالة
7	2,883	0,324	2,255	0,726	5,173	دالة
8	2,907	0,257	2,348	0,686	5,202	دالة
9	2,930	0,293	2,325	0,714	4,935	دالة
10	2,930	0,257	2,395	0,659	4,952	دالة
11	2,930	0,257	2,232	0,750	5,763	دالة
12	2,976	0,152	2,325	0,714	5,844	دالة

دالة	5,994	0,718	2,232	0,257	2,930	13
دالة	5,351	0,589	0,414	0,213	2,953	14
دالة	6,370	0,750	2,232	0,152	2,976	15
دالة	6,375	0,701	2,279	0,152	2,976	16
دالة	5,988	0,637	2,302	0,257	2,930	17
دالة	7,599	0,627	2,186	0,213	2,953	18
دالة	3,925	0,714	2,325	0,393	2,814	19
دالة	2,603	0,540	2,604	0,350	2,860	20
دالة	4,238	0,586	2,418	0,350	2,860	21
دالة	4,380	0,780	2,302	0,373	2,837	22
دالة	4,161	0,714	2,325	0,375	2,837	23
دالة	3,719	0,811	2,232	0,479	2,767	24
دالة	2,247	0,635	1,976	0,453	2,720	25
دالة	5,518	0,758	2,255	0,257	2,930	26
دالة	6,742	0,701	2,279	0,000	3,000	27
دالة	7,571	0,750	2,093	0,152	2,930	28
دالة	7,500	0,590	2,279	0,152	2,976	29
دالة	5,920	0,747	2,325	0,000	3,000	30
دالة	6,019	0,741	2,209	0,257	2,930	31
دالة	6,453	0,690	2,000	0,411	2,790	32
دالة	3,671	0,549	2,465	0,373	2,837	33
دالة	5,036	0,663	2,418	0,213	2,953	34
دالة	5,279	0,659	2,395	0,213	2,953	35
دالة	5,988	0,637	2,302	0,257	2,930	36
دالة	4,355	0,763	2,186	0,427	2,767	37
دالة	5,628	0,804	2,139	0,324	2,883	38
دالة	5,220	0,714	2,325	0,257	2,930	39
دالة	5,394	0,673	2,302	0,293	2,907	40
دالة	6,218	0,687	2,162	0,324	2,883	41
دالة	5,485	0,750	2,232	0,293	2,907	42
دالة	5,485	0,750	2,232	0,257	2,907	43
دالة	5,979	0,693	2,255	0,257	2,930	44
دالة	6,258	0,680	2,255	0,257	2,902	45
دالة	5,773	0,708	2,302	0,213	2,953	46

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (158) تساوي (1,97) .

تبين من الجدول (3) ان كل فقرات المقياس دالة ومميزة .

ثبات المقياس :

الفكروبناخ : بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (25) طفلا وطفلة وبحساب معامل الفاكروبناخ وجد انه يساوي (0,84) وهو معامل ثبات جيد جدا .

صدق البناء :

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

طبقت الباحثة مقياس التيسير الاجتماعي على (160) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال في مديريات تربية بغداد الست وبعد جمع الاجابات صححت وباستعمال معامل ارتباط بيرسون حسبت العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في الجدول (4)

جدول (4)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التيسير الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,78	20	0,61	39	0,71
2	0,60	21	0,66	40	0,74
3	0,71	22	0,65	41	0,73
4	0,63	23	0,61	42	0,64
5	0,69	24	0,61	43	0,64
6	0,73	25	0,65	44	0,66
7	0,70	26	0,74	45	0,68
8	0,74	27	0,77	46	0,64
9	0,68	28	0,71		
10	0,63	29	0,66		
11	0,67	30	0,68		
12	0,73	31	0,64		
13	0,72	32	0,69		
14	0,60	33	0,70		
15	0,79	34	0,61		
16	0,73	35	0,69		
17	0,71	36	0,62		
18	0,72	37	0,75		
19	0,66	38	0,72		

ويتبين من الجدول (4) ان معامل الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وهذا يشير الى تجانس الفقرات في قياس التيسير الاجتماعي ثبات المقياس :

الفأكروبناخ : بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (25) طفلاً وطفلة وبحساب معامل الفأكروبناخ وجد انه يساوي (0,84) وهو معامل ثبات جيد جداً.

الوسائل الاحصائية :

استعانت الباحثتان بالبرنامج الاحصائي spss حاسوبياً لغرض التوصل الى النتائج وتم استعمال الوسائل الاحصائية التالية :

1- الوسط الحسابي والانحراف المعياري .

- 2- معامل ارتباط بيرسون .
- 3- معامل الفاكرونباخ .
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتم عرض النتائج التي وصلت إليها الباحثة من خلال استخدام الوسائل الإحصائية المعتمدة في البحث الحالي :

أولاً : تعرف الى التيسير الاجتماعي لدى اطفال الروضة .

رتبت الباحثة درجات الاطفال على مقياس التيسير الاجتماعي من اعلى درجة إلى ادناها ، وبعد ذلك اعتمدت الباحثة على الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة البالغ عددها (160) طفلاً وطفلة وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (5)

وصف العينة الاحصائي من حيث الحجم والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التيسير الاجتماعي

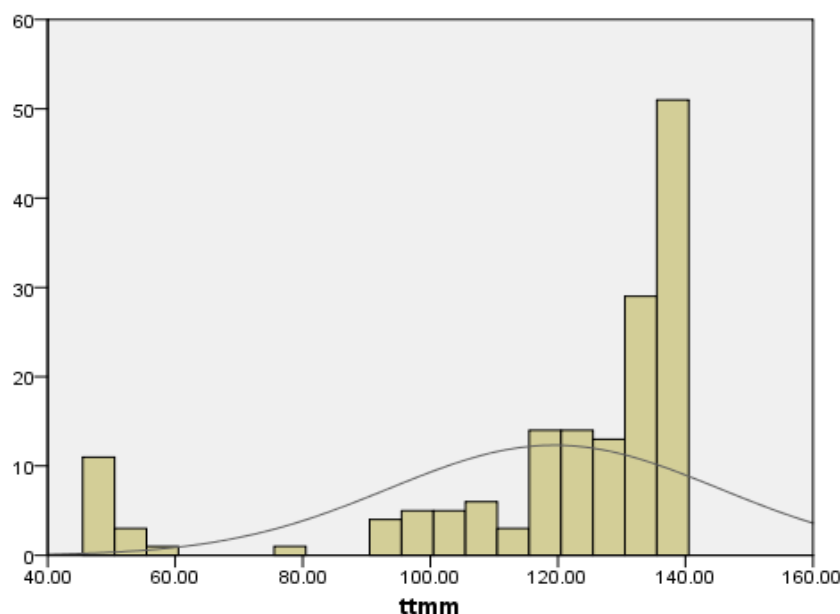
وصف العينة الاحصائي	حجم العينة	الحد الأدنى للدرجات	الحد الأعلى للدرجات	المدى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	160	46	138	92	120,100	17,119

وقد جرى جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة وكانت قيمة الجمع يساوي (137,219) . أي ان (43) طفلاً وطفلة قد حصلوا على درجات مساوية إلى هذه القيمة او اعلى منها .

وقد بلغت نسبتهم إلى العينة (26,87) وهذا يعني ان هذه النسبة من الاطفال يمتلكون تيسيراً اجتماعياً بدرجة عالية جداً .

وعند طرح قيمة الانحراف المعياري من الوسط الحسابي يتبين انها تساوي (105,981) وبالرجوع إلى درجات العينة نجد ان (29) طفل فما دون أي ما نسبته (18,125) من الاطفال لا يمتلكون تيسير اجتماعي وربما يعود ذلك إلى التنشئة الاجتماعية لهم .

اما الاطفال اللاتي كانت درجاتهم بين (137,219) و (105,981) وقد بلغ عددهم (88) طفلاً وطفلة أي ان ما نسبته (55 %) يمتلكون التيسير الاجتماعي بشكل متوسط ، وتفسير ذلك بأن الاطفال ربما بحاجة الى تعزيز واثابة على سلوكياتهم .



شكل (1)

توزيع درجات افراد العينة في المضلع التكراري للتيسير الاجتماعي
 ثانيا : تعرف دلالة الفروق في التيسير الاجتماعي لدى اطفال الروضة تبعا
 لتخصص المعلمة

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين وجد ان القيمة التائية
 المحسوبة تساوي (0,628) وهي اقل من الجدولية عند مستوى (0,05) وهذا
 يعني ان لا فروق بين اطفال الروضة في متغير التيسير الاجتماعي تبعا لتخصص
 المعلمة والنتائج موضحة في الجدول (6)

جدول (6)

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين اطفال الروضة تبعا لتخصص المعلمة

القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
0,628	19,969	121,120	25	معلمات تخصص رياض اطفال
	16,596	123,466	135	معلمات غير تخصص في رياض الاطفال

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (158) تساوي (1,98) .

و تفسر النتيجة الموضحة في الجدول (6) ان التيسير الاجتماعي يأتي من
 قدرة المعلمة على غرس هذا المتغير في نفوسهم من خلال تعاملها معهم ولا من
 كونها متخصصة او غير متخصصة .

ج- تعرف دلالة الفروق بين اطفال الروضة في التيسير الاجتماعي تبعاً لمتغير نوع الروضة حكومي – أهلي .

تشير النتيجة الموضحة في الجدول (7)، ان القيمة التائية المحسوبة (1,464) اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) وهذا يعني ان لا فروق بين اطفال الروضة في التيسير الاجتماعي .

جدول (7)

القيم التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين اطفال الروضة تبعاً لنوع الروضة

العينه	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
رياض حكومية	92	121,402	17,940	1,464
رياض أهلية	68	125,397	15,780	

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (158) تساوي (1,97) .

وربما تفسر نتيجة الجدول (7) ، بان التيسير الاجتماعي قد يكون واحد لدى اطفال الرياض الحكومية والاهلية ، وربما يعود ذلك للظروف المحيطة الاجتماعية والبيئية التي تؤثر في هذا الجانب لديهم .

الاستنتاجات :

- بعد حسابات نتائج البحث وتفسيرهما توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :
- أ- ان اغلب اطفال العينة لديهم تيسير اجتماعي .
 - أ- لا فرق بين الاطفال اللاتي تدرسن معلمه اختصاص من غير الاختصاص في متغير التيسير الاجتماعي ..
 - ج- لا توجد فروق بين اطفال الروضة تبعاً لمتغير نوع الروضة (حكومي اهلي

التوصيات :

- من خلال ما توصلت اليه الباحثتان بالنتائج في بحثهما يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- 1- تشجيع الأطفال على الانخراط في الأنشطة البدنية كالرياضة والألعاب التي تعزز التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي.
 - 2- يعد التعاون بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية أمراً بالغ الأهمية في تعزيز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية بين الأطفال لذلك توصي الباحثتان بضرورة التأكيد على تعزيز التعاون بين اولياء الامور والادارة التعليمية .
 - 3- الاخذ بنظر الاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال في الاستجابة للمواقف المختلفة من قبل معلمات الروضة

المقترحات :

- 1- اجراء بحث مماثل يتضمن التيسير الاجتماعي لدى معلمات رياض الاطفال.
- 2- اجراء بحث عن علاقة التيسير الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي لدى اطفال الروضة .

المصادر والمراجع العربية :

- القرآن الكريم .
- 1. الحاوري، عبد الغني احمد علي، العلاقات الأسرية في ظل الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي، ٢٠٢١ إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ألمانيا - برلين
- 2. أحمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001
- 3. أحمد زكي بدوي (1977) , معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , ساحة رياض الصلح , مكتبة لبنان , بيروت .
- 4. أبو عياش ، نضال (2005) الاتصال الإنساني من النظرية إلى التطبيق".
a. أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية، المجلد العشرون، العدد الأول .
- 5. ثورنديل، روبرت وهيجن، ايزابيث (١٩٨٩):القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ج٤، ترجمة عبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني للنشر والتوزيع، الأردن.
- 6. شريت، أشرف محمد ، بشير، هدى ابراهيم (٢٠٠٨). كيف تعدل سلوك طفلك الاجتماعي، الإسكندرية، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع
- 7. زايد، احمد (2006) :سيكولوجية العلاقات بين الجماعات، قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات ، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- 8. السعدني، مصطفى(2008) :أسس تحديد نظام الحوافز المادية.
- 9. القره غولي،. (1991). تطور السلوك الايثاري عند الاطفال مدينة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- 10. الموسوي ،فاطمة سعيد (2022) : اسلوب (التروي –الاندفاع) لدى اطفال الروضة وعلاقته بالتيسير الاجتماعي . رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد ، العراق .
- 11. -ملحم (2002) , مناهج البحث في التربية و علم النفس , دار المسيرة , اربد.
- 12. وزارة التربية(٢٠٠٥):المديرية العامة للتعليم العام' مديرية رياض الأطفال 'النسخة المعدلة لنظام رياض الأطفال لعام (١٩٧١)'الطبعة الثانية 'بغداد
- 13. واكيم، نجاح قيصر و سلوى مرتضى، 2015، الثواب والعقاب في الاسرة ورياض الأطفال وتأثيرهما في التفاعل الاجتماعي للأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق.

ترجمة المصادر والمراجع العربية: Arabic sources:

- The Holy Quran.
- 1. Al-Hawari, Abdul Ghani Ahmed Ali. *Family Relations in the Shadow of Addiction to Social Media*. 2021, Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies Publications, Germany - Berlin.
- 2. Ahmed El-Shenawy et al. *Socialization of the Child*. Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2001.
- 3. Ahmed Zaki Badawi. *Dictionary of Social Science Terms*. Riyadh As-Sulh Square, Lebanon Library, Beirut, 1977.
- 4. Abu Ayyash, Nidal. *Human Communication from Theory to Application*. 2005. Kindergarten Children. Journal of the College of Education, Volume 20, Issue 1.
- 5. Thorndike, Robert, and Hagen, Elizabeth. *Measurement and Evaluation in Psychology and Education*. Vol. 4, translated by Abdul Rahman Adas, Jordanian Center for Publishing and Distribution, Jordan, 1989.
- 6. Shereet, Ashraf Mohammed, and Bashir, Huda Ibrahim. *How to Modify Your Child's Social Behavior*. Alexandria, Horus Foundation for Publishing and Distribution, 2008.
- 7. Zayed, Ahmed. *The Psychology of Intergroup Relations: Issues in Social Identity and Self-Categorization*. Alam Al-Maarifa Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2006.
- 8. El-Saadani, Mustafa. *The Basics of Setting Up a Material Incentive System*. 2008.
- 9. Al-Qara Ghuli. *Development of Altruistic Behavior in Children in Baghdad* (Unpublished Master's Thesis), College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, 1991.
- 10. Al-Moussawi, Fatima Saeed. *Style (Deliberation - Impulsiveness) Among Kindergarten Children and Its Relationship with Social Facilitation*. Unpublished Master's Thesis, Baghdad, Iraq, 2022.
- 11. Melhem. *Research Methods in Education and Psychology*. Dar Al-Maseera, Irbid, 2002.
- 12. Ministry of Education. *The General Directorate of Public Education, Kindergarten Directorate: The Revised Version*

of the Kindergarten System for the Year 1971 (2nd ed.), Baghdad, 2005.

13. Wakim, Najah Kaisar, and Salwa Murtada. *Rewards and Punishments in the Family and Kindergartens and Their Impact on Children's Social Interaction*. Master's Thesis, Faculty of Education, University of Damascus, 2015.

المصادر والمراجع الأجنبية References

1. Reber, A, (1985) *Dictionary of psychology*. England, Penguin Book.
2. Klehe, U, Anderson, N., & Hoefnagels, E.A. (2007) *Social behavior*, London.
3. Jonson (2001), *Activities That Promote Social and Emotional Development in Toddlers Retrierte*.
4. Nuttall (1995), *Middle Childhood Development Retried*.
5. Maslow (1968), *Toward A Psychology of Being*, 2nd Ed New Yourk: Van No Strand Revvhohod Company.